الحال اى وقد فدخلت الواو لبيان انها كانت مفتوحة قبل ه
مجيئهم وحذفت في الاية الاولى لبيان انها كانت مغلقة قبل مجيئهم
قاله البغوي وقول جماعة من الادباء كالحريري ومن النحويين
كابن خالويه ومن المفسرين كالثعلبي انها اى الواو في وفتحت واو الثمانية
لان ابواب الجنة ثمانية ولذلك لم تدخل في الاية قبلها لان ابواب جهنم
سبعة وقولهم ان منها اى من واو الثمانية التي في قوله تع وثامنهم كلبهم
وهذا القول لا يرضاه نحوى لانه لا يتعلق به حكم اعرابي ولا سر معنوي
والقول بذلك اى بان الواو والثمانية في قوله تع والناهون عن المنكر لانه ه
الوصف الثامن ابعد من القول بذلك في الايتين قبلها والقول بذلك
في قوله تع ثيبات وابكارا لان البكارة وصف ثامن ظاهر الفساد لان
واو الثمانية صالحة للسقوط عند القائلين بها وهي في هذه الاية

لا تصلح

لا تصلح اسقاطها اذ لا تجتمع الثيوبة والبكارة وليست صفة ثامنة وانما
هي تاسعة اذ اول الصفات خيرا منكن وقول الثعلبي ان منها قوله تع
سبع ليال وثمانية ايام حسوما سهو ظاهر لانها عاطفة وذكرها واجب
النوع الثامن وهو اخر الانواع ما ياتى من الكلمات على اثنى عشر
وجها وهو ما وهي على ضربين اسمية وحرفية فالضرب الاول الاسمية
وهو الاشرف واوجهها سبعة احدها معرفة تامة فلا يحتاج الى شيء
وهي ضربان عامة وخاصة فالعامة التي لم يتقدمها اسم تكون هي
وعاملها صفة له في المعنى نحو قوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي ه
فما فاعل نعم معناها الشيء وهي ضمير الصدقات على تقدير مضاف محذوف
~~هي التي يتقدمها اسم~~ دل عليه تبدوا وهو المخصوص بالمدح اى فنعم
الشيء ابداؤها والخاصة هي التي يتقدمها اسم تكون هي وعاملها صفة له

Copyright © King Saud University